دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	المواطنة البيئية العالمية
المصدر:	مجلة الجنان لحقوق الإنسان
الناشر:	جامعة الجنان - قسم حقوق الإنسان
المؤلف الرئيسي:	عمروش، الحسين
المجلد/العدد:	ع6
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2014
الشهر:	يونيو
الصفحات:	89 - 124
رقم MD:	631892
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	IslamicInfo
مواضيع:	المواطنة ، حماية البيئة ، التنمية المستدامة ، تكنولوجيا المعلومات ، حقوق الإنسان
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/631892

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

المواطنة البيئية العالمية

الدكتور الحسين عمروش* [1]

الخطة

المقدمة

المطلب الأول: آليات الارتقاء بالمواطنة البيئية العالمية

أولا: الوصول إلى المعلومات البيئية

ثانيا: التواصل مع المناصرين

ثالثا: التعبئة والتنشيط

رابعا: التعاون المتبادل

المطلب الثاني: مجالات تعزيز مفاهيم المواطنة البيئية العالمية

أولا: عولمة النضال لحماية البيئة

ثانيا: التنمية البيئية المستدامة

ثالثا: تعزيز التوعية والتربية البيئية

المطلب الثالث: نماذج عن تنظيمات المواطنة البيئية العالمية

أولا: منظمة عالم الإنسان والمواطنة العالمية

ثانيا: معهد ليفين لتعزيز فهم أكبر للعولمة(Globalization101)

ثالثا: مبادرة مواطنين عالميين

رابعا: هيئة المواطن العالمي

الخاتمة

قائمة المراجع والمصادر

([1]) *أستاذ محاضر، كلية الحقوق، جامعة الدكتور يحيي فارس بالمدية، الجزائر

المقدمة

ترتكز المواطنة البيئية على إشراك المواطنين في القضايا المشتركة ،والتحديات المستقبلية، والمشاكل المتزايدة، التي تمس باستدامة النظام البيئي ،باعتبار البيئة من أهم مواضيع القانون الدولي، ومن أهم الشواغل الإنسانية المشتركة التي إن لم تتخذ من أجلها تدابير وقائية وحمائية فحتما سيتم تهديد السلم والأمن الدوليين.

فالبيئة بهذا المفهوم تهمُ البشرية جمعاء، لارتباطها بموضوع آخر ألا وهو موضوع الحقوق الإنسانية، التي تعد حقوقا عالمية، وإنسانية، متكاملة، وغير قابلة للتجزئة، وعدم جواز انتهاكها أو حتى الاتفاق على انتهاكها، مع ضرورة التذكير أن الاستدامة البيئية هي عامل مُهمٌ من عوامل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، الوطنية والدولية، كما أنها تعد هدفا استراتيجيا لسياسات الدول، وبرامج التنظيمات الدولية تحقيقا لإرادة المجتمع الدولي في تكريس مفاهيم السلام الاجتماعي (الأمن البيئي).

إن توحيد الجهود العالمية من أجل تفعيل مفاهيم المواطنة البيئية يتطلب مشاركة كل الفاعلين الاجتماعيين، وبالخصوص التركيز على تنظيمات المجتمع المدني التي باتت لها أهمية كبيرة في ربط أفكار المواطنين في جميع دول العالم حول هدف إنساني مشترك وهو البيئة باعتبارها المكان الحيوي الوحيد لجميع الكائنات الحية.

وبهذا بالخصوص ساهمت التكنولوجية الحديثة، ووسائل الإعلام والاتصال ومواقع الأنترنيت على تعزيز مفهوم المواطنة البيئية عبر تقنيات البريد الإلكتروني، والفيس بوك، وتويتر، واليوتيوب، والمدونات الإلكترونية، ومواقع الدردشة، وبرنامج سكايب للاتصال الهاتفي عبر الانترنيت، مما فتح المجال واسعا لتبادل الأفكار الخاصة بالبيئة دون أي حدود أو رقابة.

لذا فالمواطنة البيئية العالمية هي المشاركة الإنسانية القائمة على تغير مركز المواطن العالمي من كونه جزءا من المجتمع الوطني إلى كونه جزءا من المجتمع العالمي، وانعكس هذا الطرح على حقوقه وواجباته على الصعيد الدولي، من خلال تغيير قيم هذا المجتمع وممارساته عبر تبيان كيف يتصرف بمسؤولية أكبر كمواطن من العالم؟ [2]، وكيف يسهم في الدفاع عن السياسات والبرامج التي تنفع الكوكب بأسره؟ وكيف يصبح أكثر انخراطا في المؤسسات المعنية في إدارة الشؤون البيئية العالمية؟ بالإضافة لاطلاعه على الفعاليات التي تجسد العمل الجماعي كمجتمع عالمي؟ [3]، مع وجوب احترام الآخر وودعمه وبناء روابط متبادلة مبنية على الانفتاح على التعليم والاستعداد بمشاركة المعارف مع الآخر [4]، ومن أجل توضيح

([2])راجع : موقع مبادرة مواطنين عالميين http://theglobalcitizensinitiative.org راجع موقع هيئة المواطن العالمي www. globalcitizencorps.org/about

([3])راجع: موقع هيئة المواطن العالمي:www.globalcitizencorps.org/about

([4])ميثاق الأمم المتحدة، صدر بمدينة سان فرانسيسكو في يوم 26 حزيران/يونيه 1945 http://www1.umn.edu/humanrts tth

كل المفاهيم سابقة الذكر، توجب علينا تقسيم الدراسة إلى ثلاثة مطالب رئيسية: تناولنا في المطلب الأول، آليات الارتقاء بالمواطنة البيئية، ثم مجالات تعزيز مفاهيم المواطنة البيئية في مطلب ثان ، أما بخصوص المطلب الثالث فدرسنا نماذج عن تنظيمات المواطنة البيئية.

المطلب الأول

آليات الارتقاء بالمواطنة البيئية العالمية

خلقت العولمة الحاجة إلى مواطنين عالميين لديهم وعي بيئي يرتبط بمختلف معارف الأمم والثقافات، واللغات، والأديان في جميع أنحاء العالم، حيث جعلت التطورات السريعة في التكنولوجيا التحولات عميقة في اقتصاد معولم مما يتطلب تجاوز الأساليب التقليدية لتعزيز مفاهيم المواطنة البيئية، حيث تتعدد الآليات والوسائل من خلال الولوج عبر المواقع والاتصال المتبادل، والتدفق العالي والسريع للمعلومات والأفكار.

أولا

الوصول إلى المعلومات البيئية

يعُد الوصول للمعلومات الوسيلة الرئيسية لإيجاد رابط الوعي العام حول القضايا البيئية، بمختلف جوانبها عبر مواقع شبكة الأنترنيت، وبالخصوص من قبل مواقع المنظمات الدولية التي تعزز مفاهيم السلام البيئي العالمي، وبالخصوص منظمة الأمم المتحدة فمن خلال شبكة واسعة من المواقع لنشر المنظومة القانونية للحقوق الإنسانية لتعريف شعوب الدول الأعضاء بحقوقهم، وتتعدد الوثائق الدولية بهذا الشأن، وأغلب التنظيمات غير الحكومية تحيل في نشاطاتها لهذه الوثائق باعتبارها تجسيد عالمي لإرادة المجموعة الدولية [5].

وتشمل الوثائق الدولية للحقوق الإنسانية المطالبة بالحقوق من خلال الصكوك الدولية التي ترتكز على ميثاق الأمم المتحدة باعتباره وثيقة دولية عالمية تعزز مفاهيم السلم والأمن الدوليين، والحد من استعمال القوة في العلاقات الدولية ، وتسوية النزاعات بالطرق السلمية، واحترام الاستقلال السياسي وسيادة الدول ،والعمل على الارتقاء بمجالات التعاون في القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وتعزيز التعاون بين المنظمات الدولية الحكومية والمتخصصة والمنظمات الإقليمية والمنظمات غير الحكومية، وهذا لارتباط الاستدامة البيئية بمفهوم السلم و الأمن الدوليين [6]

([5])المواطنة البيئية ، موقع :www.environmentlaw.org.uk/rte.asp?id=199

([6])راجع ميثاق منظمة الأمم المتحدة: www.un.org/ar/documents/charter

بالإضافة لتعميم المعرفة القانونية البيئية فيما يخُص الشرعة الدولية لحقوق الإنسان [7]، وهناك وثائق دولية خاصة بتعزيز الحقوق الإنسانية أثناء النزاعات المسلحة الدولية والتي هي غير ذات طابع الدولي، والتي تسمى وثائق القانون الدولي الإنساني [8]، وحماية المجتمعات الوطنية والدولية من أنماط الجرائم الدولية والجريمة المنظمة [9].

([7])وثائق هذه الشرعة هي:

- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، اعتمد ونشر على الملأ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 127 ألف (د-3) المؤرخ في 10كانون الأول/ديسمبر 1948.
- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، اعتمد وعرض للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 2200 ألف (د-12) المؤرخ في 16 كانون الأول/ديسمبر 1966، تاريخ بدء النفاذ: 3 كانون الثاني/يناير 1976.
- البروتوكول الاختياري الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لعام 2008، تاريخ بدء النفاذ: 5 أيار/مايو 2013.
- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسي ، اعتمد وعرض للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 2200 ألف (د-12) المؤرخ في 16 كانون/ديسمبر1966، تاريخ بدء النفاذ: 23 آذار/مارس 1976.
- البروتوكول الاختياري الملحق بالعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية بشأن تقديم شكاوي من قبل الأفراد ، اعتمد وعرض للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 2200 ألف (د-12) المؤرخ في 16 كانون الأول/ديسمبر 1966، تاريخ بدء النفاذ: 23 آذار/مارس 1976.
- البروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، بهدف إلغاء عقوبة الإعدام، اعتمد وعرض للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 128/44 المؤرخ في 15 كانون الأول/ديسمبر 1989، دخل حيز النفاذ: في 11 تموز/ يوليو 1991، أنظر: .umn.edu/humanrts http://www1

([8])تتمثل الوثائق بالخصوص في:

- اتفاقية جنيف الأولى بشأن تحسين حال الجرحى والمرضى من أفراد القوات المسلحة في الميدان، المؤرخة بتاريخ 12 آب/أغسطس 1949، اعتمدت وعرضت للتوقيع والتصديق والانضمام من قبل المؤتمر الدبلوماسي المنعقد لوضع اتفاقيات دولية لحماية ضحايا الحرب، المعقود في جنيف خلال الفترة من 21 نيسان/أبريل إلى 12 آب/أغسطس 1949، بدأ النفاذ في 21 تشرين أول/أكتوبر 1950، وفقا للمادة 58.
- اتفاقية جنيف الثانية بشأن تحسين حال جرحى ومرضى وغرقى القوات المسلحة في البحار، المؤرخة بتاريخ 12 آب/أغسطس 1949، اعتمدت و عرضت للتوقيع والتصديق و الانضمام من قبل المؤتمر الدبلوماسي المنعقد لوضع اتفاقيات دولية لحماية ضحايا الحرب، المعقود في جنيف خلال الفترة من 21 نيسان/أبريل إلى 12 آب/أغسطس 1949، بدأ النفاذ في 21 تشرين أول/ أكتوبر 1950، وفقا للمادة 57.
- اتفاقية جنيف الثالثة بشأن معاملة أسرى الحرب، المؤرخة بتاريخ 12 آب/أغسطس 1949، اعتمدت و عرضت للتوقيع و التصديق و الانضمام من قبل المؤتمر الدبلوماسي المنعقد لوضع اتفاقيات دولية لحماية ضحايا الحرب، المعقود في جنيف خلال الفترة من 21 نيسان/ أبريل إلى 12 آب/ أغسطس 1949، بدأ النفاذ في 21 تشرين أول/ أكتوبر 1950، طبقا للمادة 138.
- اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب، المؤرخة بتاريخ 12 آب/أغسطس 1949، اعتمدت و عرضت للتوقيع و التصديق و الانضمام من قبل المؤتمر الدبلوماسي المنعقد لوضع اتفاقيات دولية لحماية ضحايا الحرب ،المعقود في جنيف خلال الفترة من 21 نيسان/أبريل إلى 12 آب/أغسطس 1949، بدأ النفاذ في 21 تشرين أول/ أكتوبر 1950، وفقا للمادة 1/53.
- معاهدة وضع الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في قاع البحار والمحيطات وفي باطن أرضها: وقعت المعاهدة في لندن وموسكو وواشنطن في 11شباط/ فبراير1971، اعتمدت ونشرت على الملأ وفتحت للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة رقم 2260(الدورة 25)، المؤرخ في كانون الأول/ديسمبر1970 ، ودخلت حيز التنفيذ في 18 أيار/مايو 1972.

– إعلان بشأن حماية النساء والأطفال في حالات الطوارئ والمنازعات المسلحة، اعتمد ونشر علي الملأ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 3318 (د–29) المؤرخ في 14 كانون الأول/ديسمبر 1974.

– البروتوكول الإضافي لاتفاقيات جنيف الأربعة والخاص بحماية ضحايا النزاعات المسلحة الدولية المعتمد بتاريخ 8 حزيران/يونيه 1977.

– البروتوكول الإضافي الثاني لاتفاقيات جنيف الأربعة والخاص بحماية ضحايا النزاعات المسلحة غير الدولية المعتمد بتاريخ 8 حزيران/يونيه 1977.

– البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة، اعتمد وعرض للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 263 الدورة الرابعة والخمسون المؤرخ في 25 أيار/مايو 2000، دخل حيز التنفيذ في 18 يناير 2002.

– المبادئ الأساسية والمبادئ التوجيهية بشأن الحق في الانتصاف والجبر لضحايا الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي لحقوق الإنسان والانتهاكات الخطيرة للقانون الإنساني الدولي :الأول/ديسمبر 2005.

– اتفاقية بشأن الذخائر العنقودية :اعتمدت من قبل المؤتمر الدبلوماسي لأجل اعتماد اتفاقية بشأن الذخائر العنقودية، المعقود في دبلن في الفترة من 19 إلى 30 أيار/مايو 2008، انظر: http://www1.umn.edu/humanrts . وانظر مركز معلومات اللجنة الدولية للصليب الأحمر: www.icrc.org/ara/resources/documents/misc/5nsla8.htm

([9])تتمثل الوثائق في:

– اتفاقية حظر الإتجار بالأشخاص واستغلال دعارة الغير، اعتمدت وعرضت للتوقع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 317 (د–4)، يوم 2 كانون الأول/ديسمبر 1949.

– الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي :اعتمد ونشر على الملأ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 2734 (الدورة 25) المؤرخ في 16 كانون الأول/ديسمبر 1970.

– قواعد الأمم المتحدة بشأن حماية الأحداث المجردين من حريتهم ، أوصى باعتمادها مؤتمر الأمم المتحدة الثامن لمنع الجريمة وكيفية معاملة المجرمين المعقود في هافانا من 27 آب/أغسطس إلى 7 أيلول/سبتمبر 1990، كما اعتمدت ونشرت على الملأ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 113/45 المؤرخ في 14 كانون الأول/ديسمبر 1990.

– الاتفاقية الدولية لقمع الهجمات الإرهابية بالقنابل :اعتمدت ونشرت على الملأ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 164/52 المؤرخ في 15 كانون الأول/ديسمبر 1997.

– الاتفاقية الدولية لقمع تمويل الإرهاب :اعتمدت وعرضت للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 10954، المؤرخ في 9 كانون الأول/ديسمبر 1999.

– إعلان فيينا بشأن الجريمة والعدالة مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين ، صدر عن مؤتمر الأم المتحدة العاشر لمنع الجريمة وكيفية معاملة المجرمين المنعقد في فينا من 10 إلي 17 نيسان/أبريل 2000.

– اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود، اعتمدت وعرضت للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 25 الدورة الخامسة والخمسون المؤرخ في 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2000.

– اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد :اعتمدت وعرضت للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 4/58 المؤرخ في 31 تشرين الأول/أكتوبر 2003.

– الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري :اعتمدت ونشرت على الملأ وفتحت للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 177/61 المؤرخ في 20 كانون الأول/ديسمبر 2006. انظر: http://www1.umn.edu/humanrts.

يضاف إلى ذلك الوثائق الدولية الخاصة بتعزيز الحقوق الإنسانية لتعزيز الأمن الاقتصادي والسلام الاجتماعي [10].

([10])تتمثل الوثائق في:

- إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، اعتمد ونشر علي الملأ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 1514 (د-15) المؤرخ في 14 كانون الأول/ديسمبر 1960.
- إعلان حول التقدم والإنماء في الميدان الاجتماعي، اعتمد ونشر علي الملأ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 2542 (د-24) المؤرخ في 11 كانون الأول/ديسمبر 1969.
- الإعلان العالمي الخاص باستئصال الجوع وسوء التغذية ، اعتمده، يوم 16 تشرين الثاني/نوفمبر 1974، مؤتمر الأغذية العالمي المنعقد بمقتضى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 3180 (د-28) المؤرخ في 17 كانون الأول/ديسمبر 1973، ثم أقرته الجمعية العامة في قرارها 3348 (د-29) المؤرخ في 17 كانون الأول/ديسمبر 1974.
- الإعلان الخاص باستخدام التقدم العلمي والتكنولوجي لصالح السلم وخير البشرية، اعتمد ونشر علي الملأ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 3304 (د-30) المؤرخ في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 1975.
- مبادئ ليمبورغ بشأن تنفيذ العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، اعتمدت من قبل مجموعة خبراء في القانون الدولي في ورشة عمل حول طبيعة ونطاق التزامات الدول الأطراف في العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، عقدت في (ماستريخت، هولندا) خلال الفترة من 2 إلى 6 حزيران/يونيه 1986.
- إعلان الخرطوم بشأن نهج للإنعاش الاقتصادي والاجتماعي والتنمية في أفريقيا يكون محوره الإنسان: اعتمد بموجب قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم 66/1988 المؤرخ في 28 تموز/يوليه 1988.
- إعلان بشأن حق الشعوب في السلم، اعتمد ونشر علي الملأ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 11/39 المؤرخ في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 1984.
- الإعلان المتعلق بحقوق الإنسان للأفراد الذين ليسوا من مواطني البلد الذي يعيشون فيه، اعتمد ونشر علي الملأ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 144/40 المؤرخ في 13 كانون الأول/ديسمبر 1985.
- إعلان الحق في التنمية، اعتمد ونشر علي الملأ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 128/41 المؤرخ في 4 كانون الأول/ديسمبر 1986.
- المبادئ المتعلقة بمركز المؤسسات الوطنية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان (مبادئ باريس)، قرار لجنة حقوق الإنسان 54/1992 المؤرخ في 3 آذار/مارس 1992، وثيقة الأمم المتحدةE/1992/22، ورحبت بها الجمعية العامة للأمم المتحدة، بموجب قرارها 134/48 المؤرخ في 4 آذار/مارس 1994.
- إعلان مبادئ بشأن التسامح، اعتمده المؤتمر العام لليونسكو في دورته الثامنة والعشرين، باريس ،16 تشرين الثاني/نوفمبر 1995.
- مبادئ ماستريخت التوجيهية المتعلقة بانتهاكات الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، اعتمدت من قبل مجموعة خبراء في القانون الدولي في ورشة عمل حول مضمون الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمقصود بانتهاكها والمسؤولية عن ذلك وسبل الانتصاف، عقدت في (ماستريخت، هولندا) خلال الفترة من 22 إلى 26 كانون الثاني/يناير 1997
- الإعلان المتعلق بحق ومسؤولية الأفراد والجماعات وهيئات المجتمع في تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية المعترف بها عالميا، اعتمد ونشر على الملأ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 144/53 المؤرخ في 9 كانون الأول/ديسمبر1998.
- إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية، اعتمد ونشر علي الملأ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في جلستها المؤرخة في 8 كانون الأول/ديسمبر 2000.

ويمكن أن نضيف المعلومات الواردة في مواقع الوكالات الدولية المتخصصة، كمنظمة الأغذية والزراعة التي تتضمن بنكا للمعلومات التي من خلالها يتمكن الأفراد من تفحص الملفات الإلكترونية الخاصة بنشاطات الوكالة مما يعزز الوعي الثقافي للأفراد والجماعات في مواجهة الشواغل المشتركة الخاصة بتوفير بيئة متكاملة لاستئصال الفقر (بيئة سياسية مستقرة، بيئة اجتماعية مستقرة، بيئة اقتصادية مستقرة، بيئة دولية مستقرة)، ورفع مستويات معيشة الشعوب (فرص الحصول على الأغذية، استئصال الفقر، سد احتياجات ضحايا الجوع، سلامة الإمدادات الغذائية).

كما تتضمن المعلومات الخاصة بتحسين سلامة المنتجات الغذائية (كفالة الإنتاج الغذائي، التكنولوجيا الغذائية، .تحديات التجارة الدولية ،كفالة الاحتياجات الغذائية الأساسية ،توفير الاحتياجات الغذائية الطارئة)، وضمان الاستدامة البيئية من خلال حماية الموارد الطبيعية (الأراضي، المياه، الغابات، الحراجة، الثروة الحيوانية، الثروة النباتية، الثروة السمكية) ومنع استنزافها، بالإضافة لمواجهة تأثير التغيرات المناخية (التطرف الحراري، الجفاف، التصحر، الفيضانات ،الحرائق، الأمواج العاتية تسونامي).

كما تقدم معلومات حول التحديات الكبرى التي تواجه الشعوب من خلال تحدي استعمال الوقود الحيوي لمزاياه العديدة (مورد متجدد ، الإيجابيات التجارية والبيئية)، ومن خلال مساوئه (تذبذب الأسواق الدولية للمواد الغذائية، التأثيرات السلبية على الموارد البيئية، تحويل نمط الأزمات الاقتصادية العالمية)، بالإضافة لتحدي الأغذية المعدلة وراثيا ودورها في تحسين المحاصيل النباتية والإنتاجية الحيوانية، ومحاولة الحد من سلبياتها التي تشمل (التخوف من سلامة المصادر الغذائية، تعقيد أجهزة المراقبة التسويقية وضعفها في بعض الدول، التخوف من الأمراض غير المعروفة، وسياسة الشركات العملاقة) [11].

– إعلان بشأن المدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة ، اعتمد ونشر علي الملأ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 7 دورتها الاستثنائية الخامسة والعشرين المؤرخ في 9 حزيران/يونيه 2011.

– إعلان التزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، "أزمة عالمية – تحرك عالمي"، صدر عن الدورة الاستثنائية السادسة والعشرين للجمعية العامة، في خلال الفترة من 25 إلى 27 حزيران/يونيه 2001.

– القواعد المتعلقة بمسؤوليات الشركات عبر الوطنية وغيرها من مؤسسات الأعمال في مجال حقوق الإنسان ، اعتمدت من قبل اللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان في جلستها الثانية والعشرين المعقودة في 13 آب/أغسطس 2003.

– إعلان الأمم المتحدة بشأن استنساخ البشر :اعتمد ونشر على الملأ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 280/59، المؤرخ في 8 آذار/مارس 2005.

– إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية : اعتمد ونشر على الملأ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 295/61، المؤرخ في 13 أيلول/سبتمبر 2007. انظر: http://www1.umn.edu/humanrts

([11])تتمثل الوثائق في:

– اتفاقية إنشاء لجنة مصايد الأسماك لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ 1948.

بالإضافة لمساهمة منظمة الصحة العالمية من خلال موقعها في تقديم المعارف المرتبطة بمعالجة مخاطر التلوث التي تهدد توازن النظام البيئي وبالتبعية تهدد صحة وسلامة الإنسان ،من خلال تشجيع الوصول للتكنولوجيات البيئية ،وتسخير البحوث والمعلومات، وقياس النتائج، ورصد الوضع الصحي العالمي من خلال قسم سلامة الأغذية، باعتباره

– اتفاقية إنشاء اللجنة العامة لمصائد الأسماك للبحر الأبيض المتوسط لعام 1949.

– اتفاقية إنشاء هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب إفريقيا لعام 1970.

– اتفاقية إنشاء لجنة الإنتاج الحيواني والصحة الحيوانية لآسيا والمحيط الهادئ .1973

– الإعلان العالمي الخاص باستئصال الجوع وسوء التغذية1974 .

– اتفاق إنشاء مركز التنمية الريفية المتكاملة لإفريقيا لعام 1979.

– اتفاق إنشاء مركز إقليمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية في أمريكا اللاتينية والكاريبي عام 1981.

– اتفاق إنشاء المنظمة الدولية لتسويق الخدمات الإعلامية و التقنية للمنتجات السمكية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ لعام 1985.

– معاهدة تعزيز الامتثال الدولي لتدابير حفظ وإدارة سفن الصيد في أعالي البحار 1993

– اتفاقية إنشاء لجنة أسماك التونة في المحيط الهندي لعام 1993.

– اتفاق مركز معلومات التسويق والخدمات الاستشارية للمنتجات السمكية في أمريكا اللاتينية والكاريبي (INFOPESCA) لعام 1994.

– اتفاقية إنشاء منظمة مصائد أسماك بحيرة فيكتوريا لعام 1994.

– المدونة الخاصة بقواعد السلوك بشأن الصيد الرشيد 1995.

– إعلان روما بشأن الأمن الغذائي العالمي 1996.

– إعلان روما بشأن الصيد الرشيد 1999.

– اتفاقية إنشاء لجنة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية لعام 2000.

– اتفاقية إنشاء المنظمة الدولية للتنمية مصائد الأسماك في أوروبا الشرقية والوسطى (EUROFISH) لعام 2000،

– المعاهدة الخاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لعام 2001.

– الإعلان الخاص بالصيد الرشيد في النظام الأيكولوجي البحري 2001.

– مدونة السلوك الدولية عن توزيع المبيدات واستعمالها 2001.

– إعلان روما بشأن التحالف الدولي ضد الجوع 2002.

– مدونة الغذاء العالمية(codex alimentarius) 1963.

– مدونة المبادئ التوجيهية لتوفير البذور العالية في الاستجابة للأغذية 2003.

– مدونة التفتيش على واردات الأغذية و صادراتها 2004.

– مدونة تحديد مستويات الإشعاع في الأغذية أعقاب التلوث النووي العارض 2004.

– معاهدة حفظ وإدارة الموارد السمكية في جنوب شرق المحيط الأطلسي لعام 2006.

– اتفاق صيد الأسماك في جنوب المحيط الهندي لعام 2006.

– مدونة تقييم وإدارة سلامة الأغذية البحرية وجودتها 2007. انظر: www.fao.org

أمانة مشتركة بين منظمة الفاو ومنظمة الصحة العالمية، والذي يعزز مفاهيم سلامة السلسلة الغذائية ، وإدارة الأزمات ،والحد من المواد الكيميائية في الأغذية، والحد من مخاطر الأمراض الحيوانية [12].

بالإضافة لمراقبة سلامة الأغذية والمنتجات الغذائية (الأغذية المحصنة، الفواكه والخضروات الطازجة، المنتجات البحرية، اللحوم ومنتجات اللحوم، لحليب ومنتجات الألبان، الوجبات السريعة) [13].

كما ساهمت المعلومات الواردة في موقع منظمة العمل الدولية في الارتقاء بثقافة الحفاظ على بيئة العمل، وتوفير المجال الاقتصادي الملائم من أجل التنمية المستدامة [14] .

([12]) راجع: أعمال المنتدي العالمي الثاني المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية للمسئولين عن إدارة سلامة الأغذية / بانكوك ، تايلاند، 14- 12 أكتوبر / تشرين الأول 2004.

([13])راجع: الاستراتيجية العالمية لسلامة الغذاء: مأمونية المواد الغذائية من أجل صحة أفضل رقم:7254574491، موقع:

www.who.int/foodsafety/publications/general/global_strategy

([14])انظر بهذا الخصوص:

- الإعلان الخاص بسياسة التمييز العنصري المتبعة من جنوب إفريقيا. تبناه المؤتمر العام في 8 يوليو 1964.
- اتفاقية بشأن الوقاية من مخاطر التسمم الناجم عن البنزين رقم (136) 1971.
- اتفاقية بشأن الحد الأدنى لسن الاستخدام. رقم (138) لعام 1973.
- اتفاقية السلامة والصحة المهنيتين في عمليات المناولة بالموانئ (152) لعام 1979
- اتفاقية تشجيع المفاوضة الجماعية الخاصة بسياسة العمالة رقم(154) لعام 1981.
- اتفاقية بشأن التأهيل المهني و عمالة المعوقين رقم (159) لعام 1983.
- اتفاقية بشأن النهوض بالعمالة و الحماية من البطالة رقم (168) لعام 1988.
- توصية خاصة بحماية العمال من المخاطر المهنية الناجمة عن تلوث الهواء والضوضاء و الاهتزازات في بيئة العمل 1988.
- اتفاقية بشأن السلامة و الصحة في البناء رقم (167) لعام 1988.
- اتفاقية بشأن الشعوب الأصلية و القبلية في البلدان المستقلة رقم(169) لعام 1989
- توصية خاصة بالسلامة في استعمال المواد الكيماوية في العمل 1990.
- الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم. قرار الجمعية العامة رقم (158/45) عام 1990.
- اتفاقية السلامة في استعمال المواد الكيماوية في العمل رقم (170) لعام 1990
- اتفاقية حماية مستحقات العمال عند إعسار صاحب عملهم رقم (173) لعام 1992
- توصية خاصة بالسلامة و الصحة في المناجم 1995.
- الإعلان الخاص بالمبادئ و الحقوق الجوهرية للعمل، تبناه مؤتمر المنظمة في الدورة رقم 86 المؤرخة في 18 حزيران/يونيو 1998.
- اتفاقية بشأن حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال و الإجراءات الفورية للقضاء عليها رقم (182) لعام 1999.
- التوصية الخاصة بالإطار الترويجي للسلامة و الصحة المهنيتين 2006.
- التوصية المتعلقة بتنمية الموارد البشرية 2004.
- مدونة السلوك الشامل حول الإعاقات في مكان العمل 2002.
- مدونة سلوك حول العنف في قطاع الخدمات 2003.

كما تسهم منظمة اليونسكو في تيسير الوصول للمعلومات التي تنمي الحس بمفاهيم المواطنة البيئة العالمية عبر إدماج مبادئ التنمية المستدامة وقيمها وممارساتها في جميع جوانب التعليم والتعلم، بهدف معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية التي تواجهها شعوب العالم في القرن الحادي والعشرين [15].

وفي نفس السياق تعمل الوكالة على نشر المعلومات البيئية من خلال وضع يوم عالمي للبيئة قصد رفع مستوى اليقظة والحرص على تبيان أهمية النظام البيئي، ومحاولة توجيه الرأي العام العالمي لمواجهة مختلف التحديات التي تهدد مصير البشرية، إذا ما تم الاستمرار في العبث بالبيئة.

ومن خلال فعاليات هذه الأيام يتم تدارس مختلف الجوانب الخاصة برفع مستوى كل واحد (كيف نفكر وكيف نعمل وهنا تكمن أهمية التربية والتعليم البيئي)، وتحقيق قدرات الأفراد في حماية مستقبلهم عبر العيش في بيئة صحية تتنوع فيها العلاقات الاجتماعية تنوعا غنيا، وحماية القيمة الفريدة للغابات بالنسبة للبشرية والأرض، بالإضافة لحماية التنوع البيولوجي، وزيادة الوعي وحشد الجهود على الصعيد العالمي لصالح البيئة للتصدي لتغير المناخ، ونبذ العادات السيئة والتوجه نحو اقتصاد بيئي، ورفع مستوى الوعي للدور الذي تلعبه نظم الأرض وبالخصوص الجبال الجليدية في تغير المناخ [16].

كما يعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) الجهاز المتخصص داخل منظومة الأمم المتحدة الذي يوفر المعلومة القانونية التي تعزز الوعي العام حول القضايا البيئية [17]، وكحافز وعامل ميسر لتشجيع الاستخدام الحكيم للموارد الطبيعية ،والتنمية البيئية المستدامة، ومكافحة التلوث، وتشجيع الشراكات الجديدة مع مجموعات المجتمع المدني، والقطاع الخاص.

ويعمل البرنامج على توفير الإرشادات العامة لإبقاء مشكلات البيئة قيد الاستعراض العالمي بقصد حلها، من خلال نشر المعلومات والمعارف والوثائق الخاصة بتصميم إدارة بيئية ملائمة لتجارة مستدامة ، والأخذ بعين الاعتبار

– مدونة خاصة بالمبادئ التوجيهية الإطارية لمواجهة العنف والتوتر النفسي في الأقسام الخدماتية في القطاع الصحي 2003.

– اتفاقية بشأن إطار ترويجي للسلامة و الصحة المهنيتين 2006، انظر: موقع منظمة العمل الدولية: www.ilo.org

([15])راجع: وثيقة بعنوان: استخدام تكنولوجيا المعلومات استراتيجيا لإشراك الشباب في المواطنة العالمية، المجلس الكندي للتعاون الدولي، التحالف الكندي من أجل الحد من الفقر في العالم ((CCIC، 2008، موقع : CA.CCIC.WWW، ص3

([16])راجع: عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة(2005-2014)، موقع:

http://www.unesco.org/new/ar/education/themes/leading-the-international-agenda/education-for-sustainable-development/)

([17])قامت الجمعية العامة بإنشاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة في أعقاب مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة البشرية المنعقد في ستوكهولم يونيه 1972، بمقتضى قرارها رقم 2997(د-27) المؤرخ في 15 كانون الأول/ديسمبر 1972، حيث أعتمد البرنامج في دورته(19) تشرين الثاني/فبراير 1997 إعلان نيروبي بشأن دوره في البيئة، انظر: www.unep.org/arabic 2

التكاليف البيئية [18] ، وتعزيز دور القطاع المالي في التنمية المستدامة، وحماية المعارف التقليدية للمجتمعات الأصلية والمحلية [19].

ثانيا

التواصل مع المناصرين

ساهمت العولمة في تحقيق ثورة في مجالي التكنولوجية والتقنية، مما انعكس إيجابا على تنمية مهارات الأفراد، وإكسابهم الحس المدني لتعزيز الحوار بشأن قضايا الساعة [20]، ومن أهمها قضية البيئة، وبهذا المفهوم أصبح مجال تعزيز فكرة المواطنة البيئية غير محتكرة من قبل أجهزة بعينها، بل بات نشر الوعي البيئي وتوجيه الرأي العام المحلي والعالمي من اختصاص أي شخص يؤمن بأن البيئة والطبيعة يشكلان قضية يدافع عنها من أي وجه من أوجه الخطر الذي يهددها.

([18])راجع: المساعدة التقنية بموجب اتفاقية روتردام، اتفاقية روتردام المتعلقة بتطبيق أجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيمائية ومبيدات أفات معينة خطرة متداولة في التجارة الدولية، الاجتماع الرابع/ البند 6 (ج) من جدول الأعمال المؤقت، روما 27-31 تشرين الأول/أكتوبر 2008، رقم 4/17. UNEP/FAO/RC/COP،ص 4، 5

([19])المعارف التقليدية كمدخل في الصناعات الحديثة مثل المستحضرات الصيدلية، مواد التجميل، الزيوت الأساسية، الصمغ، الإضافات الغذائية، ومبيدات الآفات، وتشتمل أدوات حماية المعارف التقليدية ضرورة توثيقها، من خلال الامتثال بصكوك حقوق الملكية الفكرية، و التقاسم العادل لمنافع استغلال المعارف التقليدية، ومساعدة الدول النامية على بناء قدراتها لاستغلال المعارف التقليدية، لأغراض التنمية والتجارة، و وضع آليات مؤسسية واستشارية بشأن حماية المعارف التقليدية، وتيسير تسويق منتجاتها.

([20]) لمزيد من التفصيل :

- راجع: رسالة من السيدة إيرينا بوكوفا، المديرة العامة لليونسكو، بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، بعنوان: فكر ،كل، صن، بتاريخ 5 يونيو/حزيران 2013، منظمة اليونسكو ،رقم: DG/ME/ID/2013/016
- راجع: رسالة من السيدة إيرينا بوكوفا، المديرة العامة لليونسكو، بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، بعنوان: هل أنت معني بالاقتصاد الأخضر المراعي للبيئة ،5 يونيو/حزيران 2012، منظمة اليونسكو، رقم: DG/ME/ID/2012/012
- راجع: رسالة من السيدة إيرينا بوكوفا، المديرة العامة لليونسكو، بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، بعنوان: الغابات: الطبيعة في خدمتك ،5 يونيو/حزيران 2011، منظمة اليونسكو، رقم: DG/ME/ID/2011/011
- راجع: رسالة من السيدة إيرينا بوكوفا، المديرة العامة لليونسكو، بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، بعنوان: فصائل عديدة وكوكب واحد ،5 يونيو/حزيران 2010، منظمة اليونسكو، رقم: DG/ME/ID/2010/10
- راجع: رسالة من السيد كويشيرو ماتسورا، المدير العام لليونسكو، بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، بعنوان: فصائل عديدة وكوكب واحد ،5 يونيو/حزيران 2009، منظمة اليونسكو، رقم: DG/ME/ID/2009/10
- راجع: رسالة من السيد كويشيرو ماتسورا، المدير العام لليونسكو، بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، بعنوان: غاز ثاني أكسيد الكربون، نبذ العادة السيئة والتوجه نحو اقتصاد قائم على خفض انبعاثات الكربون ،5 يونيو/حزيران 2008، منظمة اليونسكو، رقم: DG/ME/ID/2008/010
- راجع: رسالة من السيد كويشيرو ماتسورا، المدير العام لليونسكو، بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، بعنوان: ذوبان الجليد موضوع ساخن ،5 يونيو/حزيران 2007، منظمة اليونسكو، رقم: DG/ME/ID/2007/09

ويتعزز التواصل مع المناصرين البيئيين من خلال المدونات الإلكترونية ،تبادل ملفات الفيديو، مواقع التواصل الاجتماعي، التغريدات الإلكترونية، البريد الإلكتروني، وخدمة الرسائل القصيرة، والنشرات الدورية الإلكترونية، وبرنامج سكايب للاتصال الهاتفي عبر الأنترنيت، مما يفتح المجال واسعا لتبادل الأفكار ،وجمع التبرعات لصالح حماية البيئة، والتحضير للحملات البيئية التطوعية، مع مختلف الناشطين البيئيين من مختلف الجنسيات، قصد تعزيز التجاوب مع المبادرات أو إطلاق مبادرات شخصية، وتوسيع دائرة مشاركاتهم التفاعلية في جميع أنحاء العالم [21].

ثالثا

التعبئة والتنشيط

يوفر العالم الافتراضي مجالا واسعا من أجل تنظيم التحركات الاجتماعية ،واستدراج الدعم الشعبي، عبر دعوة المناصرين البيئيين للخروج للشوارع والمشاركة في المظاهرات لتلبية ظروف معينة، ولمواجهة تحديات خاصة ،وللتعبير عن آرائهم فيما يتعلق بالمخاطر التي تهدد النظام البيئي مثل:

1. المواجهات الدائمة بين المتظاهرين والشرطة بسبب مناهضة اجتماعات الدول الصناعية الكبرى، والتي تنتهج سياسات اقتصادية لا تخدم مصالح الفئات الضعيفة، وتزيد من حجم الهوة الاجتماعية بين الفقراء والأغنياء، بسبب التوزيع غير العادل للثروات .
2. تعبئة المناضلين والمناصرين البيئيين ضد المؤتمرات التي تعقدها الدول حول موضوع البيئة والتغيرات المناخية، ورفض الدول الكبرى الصناعية وبالخصوص الولايات المتحدة الأمريكية والصين والاتحاد الأوروبي الوفاء بالتزاماتها الدولية في سياق تطبيق أحكام الاتفاقيات الدولية كبروتوكول كيوتو 1997 [22]، الذي يهدف لإلزام الدول بخفض انبعاث الغازات المضرة بالبيئة، والحد من الملوثات بأنواعها والتي تهدد الاستدامة البيئية، وتزيد من الاحتراز العالمي، بالإضافة لعدم التزام الدول الصناعية من تفعيل التعاون مع الدول النامية والأقل

([21])تعزيز المواطنة: وسائل الإعلام والحوار والتعليم، موقع:

http://www.unesco.org/new/ar/unesco/events/prizes-and-celebrations/celebrations/international-days/world-press-freedom-day/previous-celebrations/worldpressfreedomday200900/themes/empowering-citizenship-media-dialogue-and-education/

([22])راجع: المادة 12 من بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، الأمم المتحدة 2005، رقم: GE.05-(A) 616440706050706050، FCCC/INFORMAL/83، ص11، 12، موقع: unfccc.int/resource/docs/convkp/kparabic.pdf

نموا من خلال آلية التنمية النظيفة، وهذا الأمر الذي بات يهدد حياة البشر وبالخصوص في أقاليم دول العالم الثالث التي لا تملك التكنولوجيا الخاصة لمواجهة التغيرات المناخية الطارئة.

3. الحملات العالمية لكسب الرأي العام العالمي بأهمية النظام البيئي، وضرورة تضافر الجهود لمواجهة المشاكل التي تهدده، ومن أهم الحملات أذكر:

أ. **حملة منظمة السلام الأخضر بعنوان: معا من أجل عالم مشرق خال من النووي،** نظرا لما تمثله من خطر غير مقبول على البيئة والبشر، وهذا بوقف توسع الطاقة النووية وإغلاق كافة المنشآت النووية القائمة، ودعم نظام طاقة قادر على مكافحة تغير المناخ، معتمدا على الطاقة المتجددة وترشيد الإنفاق، كما لا يمكن تجاهل مساهمة تطوير التكنولوجيا النووية في انتشار الأسلحة النووية ،بالإضافة إلى الحوادث المؤسفة والكارثية، بدءا بهيروشيما وناكازاكي 1945 [23] ووصولا إلى تشيرنوبيل 1986 [24]، وانتهاء بفوكوشيما 2011 [25].

ب. **حملة منظمة السلام الأخضر بعنوان: حملة الطاقة المسالمة،** وهذا رفضا للطاقة الاحفورية [26]، ودفاعا عن بيئة الأرض الخضراء، لأن الإصرار على حرق الوقود الاحفوري كالنفط والفحم لتوليد الطاقة يساهم بصورة هائلة في التغير المناخي بسبب انبعاث ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي وهو الغاز المسؤول عن ارتفاع

([23])كارثة هيروشيما وناكازاكي ناجمة عن الهجوم النووي الذي قامت به الولايات المتحدة الأمريكية ضد الإمبراطورية اليابانية في نهاية الحرب العالمية الثانية، على مدينتين يابانيتين بعد رفض اليابان تنفيذ إعلان مؤتمر بوتسدام للاستسلام، وكان الهجوم على هيروشيما في 06 أغسطس 1945 وخلف موت (140.000 شخص)، والهجوم على ناكازاكي كان في 9 آب/أغسطس 1945، والذي خلف موت (80.000 شخص)، ونتج عن الهجوم كارثة بيئية وصحية كبيرة .انظر: تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية لتفجير هيروشيما وناكازاكي : japan-saito.blogspot.com/2007/04/blog-post_05.html

([24])كارثة تشير نوبل 1986 حدثت بسبب انفجار مفاعل نووي في مقاطعة كييف بأوكرانيا، مما أدى إلى تسرب إشعاعي كبير لما يقارب 160.000 كيلومتر مربع، وزحف سحابة نووية فوق أوروبا الشرقية، بالإضافة للنفايات النووية التي لوثت الأراضي الزراعية، والمياه الجوفية، موقع قناة روسيا اليوم: wwwarabic.rt.com/info/604587

([25])كارثة فوكوشيما 2011، حدثت عقب الهزة الأرضية التي ضربت اليابان، وأدت لأمواج تسونامي كبيرة، مما أثر سلبا على محطة فوكوشيما دايتشي لتوليد الطاقة النووية، وهذا الأمر أدى لتسريبات إشعاعية، والتي نتج عنها إصابات بالسرطان (الثدي، الدم، الغدة الدرقية)، بالإضافة للتأثيرات التي مست سلامة الأغذية و المنتجات الغذائية، ولوثت النظام البيئي النباتي و الحيواني. راجع: تقرير منظمة الصحة العالمية حول تقدير المخاطر الصحية للحادث النووي بعد زلزال شرق اليابان و تسونامي عام 2011 بناء على التقدير الأولي:www.who.int/phe/publications/fukushima_risk_assessment_2013، وراجع: حملة منظمة السلام الأخضر بعنوان: معا من اجل مشرق خال من النووي، موقع: www.greenpeace .org/arabic/campaigns/nuclear/

([26])الطاقة الأحفورية هي الطاقة الناتجة عن المواد المستخرجة عن طريق الحفر أو التنقيب في باطن الأرض، وتعني في المقام الأول البترول والغاز والفحم، وترجع نشأة هذه المواد للمخلفات العضوية الحيوانية والنباتية المطمورة في باطن الأرض في العصور الجيولوجية السحيقة منذ ملايين السنين وبمرور الزمن وبفضل الحرارة والضغط حدثت تفاعلات كيماوية حولتها للصورة الحالية، انظر: www.energypapers.blogspot.com

الحرارة الشامل وبالتالي الاحتباس الحراري الذي يعاني منه كوكب الأرض (موجات الجفاف والفيضانات والعواصف وذوبان الغطاء الجليدي وموت الشعاب المرجانية) [27].

ت. **حملة منظمة السلام الأخضر بعنوان: دفاعا عن متوسطنا،** باعتبار البحر الأبيض المتوسط مهد العديد من الحضارات القديمة وموطن العديد من الفصائل النباتية والحيوانية، يرزح تحت وزر الممارسات الإنسانية غير المستدامة، كما تم التركيز على ضرورة إنشاء محميات بحرية، قبل أن تأتي الأجيال اللاحقة لتلومنا على ما فعلناه بمتوسطنا [28].

ث. **حملة منظمة السلام الأخضر بعنوان: شارك/ ي في الحل،** حيث و جدت أن هذا الكوكب الضعيف يحتاج إلى صوت، يحتاج إلى حلول، يحتاج إلى التغيير، ويحتاج إلى العمل الدؤوب، لذا أكدت المنظمة على أن العمل الجماعي لحماية البيئة يرتكز على انضمام آلاف الناشطين الرقميين إلى فريق عمل غرينبيس الرقمي لتحقيق ثورة بيئية، والحصول على آخر الأخبار البيئية ودعوات التحرك [29].

ج. **حملة منظمة اليونسكو للتعليم من أجل التنمية المستدامة (2005-2014)**، من خلال تلبية احتياجات الحاضر دون إهمال احتياجات الأجيال القادمة، مع احترام كل أشكال الحياة – البشرية وغير البشرية – والموارد الطبيعية، فضلا عن مراعاة شواغل أخرى مثل الحد من الفقر والمساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان والتعليم للجميع والصحة والأمن البشري والحوار الفكري، مع تكريس مفاهيم التنمية المستدامة بيئيا عبر حماية التنوع البيولوجي، وتغير المناخ، والتأهب للكوارث، وأنماط العيش المستدامة، والسلام والأمن البشري، والمياه، والتوسع العمراني المستدام [30].

([27])الشعاب المرجانية هي تكوين من الحجر الجيري ساعدت في تكوينه الحيوانات الدقيقة في البحر، والمرجان هو الحيوان الأول المسئول عن تكوين الشعاب المرجانية، وهناك ثلاثة أنواع من الشعاب، الشعاب المرجانية الحافية (تنمو ملاصقة بالشاطئ و تحف به على طول خط الساحل)، وشعاب مرجانية حاجزية (تنموا بعيدا عن السواحل، لكن في خط موازي لخط الشاطئ)، وشعاب مرجانية حلقية (تنمو على شكل حلقة غير متصلة يكون وسطها فارغا و عميقا)، راجع موقع الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية: www.gafrd.org/posts/566669، وراجع أيضا: حملة منظمة السلام الأخضر بعنوان: رفضا للطاقة الاحفورية القذرة ودفاعا عن بيئة الأرض الخضراء، موقع: www.greenpeace.org/arabic/campaigns/climate- change/

([28]) راجع : حملة منظمة السلام الأخضر بعنوان :دفاعا عن متوسطنا ، موقع-www.greenpeace.org/arabic/campaigns/defending-our-mediterranean/

([29])راجع: حملة منظمة السلام الأخضر بعنوان: شارك /ي في الحل، موقع: www.greenpeace.org/arabic/getinvolved/sign-up/

([30])حملة منظمة اليونسكو للتعليم من أجل التنمية المستدامة (2005-2014)، والخاصة بالعديد من المواضيع البيئية:

- التنوع البيولوجي: www.unesco.org/new/ar/education/themes/leading-the-international-agenda/education-for-sustainable-development/biodiversity/
- تغير المناخ : www.unesco.org/new/ar/education/themes/leading-the-international-agenda/education -for-sustainable-development/climate-change-education

ح. **حملة لجنة لحقوق الإنسان العربية [31] من أجل مبادرة لوضع تشريع المواطنة العالمية،** التي أقرت أن مواطني العالم، عازمين على حماية الأجيال المقبلة من الحرب، والفقر، والظلم، ومن التدهور البيئي، والتأكيد على خطورة وجسامة المشاكل والتحديات التي تواجهها الإنسانية، عبر تعبئة الرأي العام العالمي من أجل تشجيع عملية الإصلاح والمشاركة فيها، وتشجيع الحوار بين كافة الأطراف المعنية في العالم حول طبيعة واحتياجات هذا الإصلاح لتعزيز الحملة على جميع المستويات الممكنة المحلية والإقليمية، والعالمية، والقطاعية، وتوجيه ضغط الرأي العام العالمي إلى القوى الدولية [32].

خ. **حملة منظمة السلام الأخضر بعنوان: جريمتهم حماية القطب الشمالي!،** هي حملة لصالح 28 ناشطا وصحفيا تم اعتقالهم بسبب التظاهر سلميا لحماية القطب الشمالي من قبل السلطات الروسية، حيث تم دعوة متفحصي المواقع المشاركة بتوجيه رسالة للحكومة الروسية [33].

د. **الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية –آيكان،** هي حملة اتحاد الأطباء الدوليين لمنع الحرب النووية IPPNW، قصد توعية الشعوب بأخطار الحرب النووية ، لأن الأسلحة النووية لا تعني الحماية في المستقبل، بل تعني مستقبلا أكثر خطرا لكل من يعيش على أرض هذا الكوكب [34].

- التأهب للكوارث: www.unesco.org/new/ar/education/themes/leading-the-international-agenda /education -for-sustainable-development/disaster-risk-reduction
- أنماط العيش المستدامة : www.unesco.org/new/ar/education/themes/leading-the- international-agenda/ education-for-sustainable-development/sustainable-lifestyles
- السلام والأمن البشري: www.unesco.org/new/ar/education/themes/leading-the- international-agenda/ education-for-sustainable-development/peace-and-human-security
- المياه : www.unesco.org/new/ar/education/themes/leading-the-international-agenda/ education -for-sustainable-development/water/
- التوسع العمراني المستدام : www.unesco.org/new/ar/education/themes/leading-the-international-agenda /education-for-sustainable-development/sustainable-urbanisation

([31])أنشأت لجنة حقوق الإنسان العربية في 16 مارس 2008، بعد دخول الميثاق العربي لحقوق الإنسان حيز التنفيذ، وتتمثل مهمة اللجنة في رصد ومتابعة حالة حقوق الإنسان في الدول الأطراف، وهذا عبر تزويدها بالمبادئ الاستراتيجية و التوجيهية. راجع موقع لجنة حقوق الإنسان العربية، جامعة الدول العربية: www.lasportal.org/wps/portal/las_ar_humanrights

([32])راجع: حملة اللجنة العربية لحقوق الإنسان من أجل وضع تشريع المواطنة العالمية، موقع: www.reformcampaign.net/index.php?lg=eng&pg=que&showmenu=0

([33])راجع موقع منظمة السلام الأخضر:www.greenpeace.org/freeouractivists

([34])يوجد 27،000 رأس نووي في ترسانة 9 دول فقط هي: الولايات المتحدة الأمريكية ،روسيا ،بريطانيا، فرنسا، الصين، الهند، باكستان، كوريا الشمالية، إسرائيل، راجع: للحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية – آيكان، موقع: www.facebook.com/icanarabic وراجع أيضا : www.greenpeace.org /arabic/campaigns/nuclear/nuclear-weapons

ذ. **حملات أنقذوا الأرض عبر الوسائط الإلكترونية**، باعتبار أن الأرض أمانة إلهية يجب المحافظة عليها، عبر نشر التوعية البيئية، وتبادل التجارب، ولفت الانتباه للانتهاكات التي تطال البيئة، والمطالبة بترويج الطاقة المسالمة والمستدامة [35].

ر. **حملات منظمة الصحة العالمية لنشر الوعي الصحي**، وهذا من أجل إبراز المسائل الصحية العمومية الهامة، ونشر ثقافة الحق في الصحة ومختلف التحديات التي تواجه الصحة العالمية، عبر حملة ضد مرض السل، الملاريا، الالتهاب الكبدي، مرض الإيدز، الامتناع عن التدخين، و حملة التبرع بالدم [36].

4. مطالبة المواطنين وزوار المواقع الإلكترونية التوقيع على الإعلانات الإلكترونية أو العرائض الإلكترونية التي تتضمن تأييد حملة معينة، مما يساهم في توليد شعور بالانتماء إلى حركة معينة، والإيمان بقضية تهم جميع الناس دون أي نوع من التمييز [37] فمثلا:

أ. عريضة الاتفاق العالمي للأمم المتحدة أكتوبر 2000، كمبادرة طوعية تعتمد على مشاركة المؤسسات التجارية والصناعية في دعم حقوق الإنسان ،وبالخصوص حماية البيئة، وإفساح مجال الابتكار للنهوض مع فعاليات المجتمع المدني بحلول تتسم بالاستدامة، وإتاحة السبل للوصول إلى المعرفة و الخبرات، والإدارة الرشيدة للموارد [38].

([35])راجع: موقع حملة أنقذوا الأرض على التويتر: hhttps://twitter.com/helpseart، وموقع حملة أنقذوا الأرض عبر المدونة الإلكترونية: http://helpsearth.blogspot.com/

([36])راجع: حملات منظمة الصحة العالمية:

- حملة منظمة الصحة العالمية ضد مرض السل/www.who.int/campaigns/tb-day/2013/ar index.html
- حملة منظمة الصحة العالمية ضد مرض الملاريا: www.who.int/campaigns/malaria-day/2013/event/ar/index. html
- حملة منظمة الصحة العالمية ضد الالتهاب الكبدي: www.who.int/campaigns/hepatitis-day/2013/event/ar/index .html
- حملة منظمة الصحة العالمية ضد مرض الإيدز:/www.who.int/campaigns/aids-day/2013 event/ar/index.html
- حملة منظمة الصحة العالمية لمنع التدخين: www.who.int/campaigns/no-tobacco-day/2013/event/ar /index. html
- حملة لنشر ثقافة التبرع بالدم.www.who.int/campaigns/world-blood-donor-day/2013 /event/ar/index. html

([37])راجع: وثيقة بعنوان: استخدام تكنولوجيا المعلومات استراتيجيا لإشراك الشباب في المواطنة العالمية، المجلس الكندي للتعاون الدولي، التحالف الكندي من أجل الحد من الفقر في العالم CCIC)، 2008 ، موقع : WWW. CCIC.CA)، ص 4.

([38])راجع: الاتفاق العالمي للأمم المتحدة أكتوبر 2000 بعنوان: تحلي الشركات بروح المواطنة في الاقتصاد العالمي، مؤسسة الاتفاق العالمي للأمم المتحدة: www.unglobalcompact.org

ب. عريضة منظمة الأغذية والزراعة بعنوان: القضاء على الجوع، والتي أكدت على ضرورة تحرير البشرية من الجوع عبر حماية الموارد الطبيعية و الغذائية ،وتفعيل بيئة اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية لمساعدة الجوعى على الاعتماد على أنفسهم لإنتاج الغذاء وبالخصوص في الدول النامية، مع توفير بيئة عمل ملائمة لتحسين دخل الأسر المنتجة، مع وضع القضاء على الجوع في أعلى سلم أولوياتها إلى أن يتم تحقيق هذا الهدف [39].

رابعا

التعاون المتبادل

إن تفعيل التعاون في سياق تحقيق مفهوم المواطنة البيئية يرتكز أساسا على إقامة تحالفات حقيقية عبر الوطنية وتحديد مجموعات جديدة كليا من حقوق فوق الوطنية، من أجل تعزيز حركة الأفراد والشعوب الحرة [40]، بالتنسيق بفاعلية بين مختلف التنظيمات غير الحكومية، وتنظيمات المجتمع المدني العاملة في مجال حماية البيئية من كل أنحاء العالم، لحل مشاكلها، ومواجهة التحديات التي تواجهها ،من خلال:

1. تنظيم اللقاءات و الحوارات دون الحاجة للحضور الجسدي، بل عبر مؤتمرات واجتماعات تفاعلية موصولة بشبكة الأنترنيت (مؤتمرات الفيديو)، وهذه التقنية تسهم في تحقيق التقارب بين أفكار الشباب وتصنع مناخا أساسه الحرية في التعبير، وإيجاد قواسم مشتركة، والبحث عن الحلول التوافقية.
2. التفاعل والنقاش باستعمال التكنولوجيا خطوة أولى لإنماء حس التضامن البيئي، والهموم المشتركة لشعوب العالم، وتبادل التجارب الشخصية، كوسيلة فعالة لتنشيط المشاركة في العمل البيئي.
3. تعزيز أعمال التدريب والبحث من أجل الارتقاء بالوعي البيئي للشباب بالتحديات التي تواجههم مستقبلا، وعرض أهم الخيارات التي لا تنفصل بأي شكل مع خصوصية كل مجتمع من المجتمعات، من أجل تصور خطط و حلول مبتكرة ، وآليات تنفيذية لا تصادر إرادة أي أحد، وهذا الأمر يعزز من الجوهر الإيجابي للمواطنة البيئية في دور الشباب في تحقيق مفاهيم التنمية المستدامة وتغيير السلوكيات السلبية وتصحيح الأوضاع عبر ندوات حية عبر مواقع الأنترنيت التفاعلية، البرامج التدريبية التفاعلية، وندوات للنقاش وتبادل الأفكار [41].

([39])راجع: عريضة منظمة الأغذية والزراعة بعنوان: القضاء على الجوع(اضغط على السياسيين للقضاء على الجوع)، موقع: www.fao.org /index_ar.htm

([40])راجع: وثيقة بعنوان: استخدام تكنولوجيا المعلومات استراتيجيا لإشراك الشباب في المواطنة العالمية، المجلس الكندي للتعاون الدولي، التحالف الكندي من أجل الحد من الفقر في العالم ((CCIC، 2008 ، موقع : CCIC.WWW . CA، ص 5.

([41])انظر:

المطلب الثاني

مجالات تعزيز مفاهيم المواطنة البيئية العالمية

توفر شبكة الإنترنت مجموعة من المواقع الإلكترونية التي تحتوي على كم كبير من المعلومات والمعارف العامة والمتخصصة في مجال حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة، من خلال مجموعة من الوثائق و الكتب الإلكترونية التي يمكن تحميلها، بالإضافة لملفات الفيديو والصور والإصدارات وغيرها، وبإمكان أي متصفح لشبكة الإنترنت الدخول إلى هذه المواقع، والوصول إلى أية معلومات يريدها ومن مصادرها الرئيسية وفي أي مكان من العالم، وما دام أن الشبكة توفر المناخ الافتراضي الذي يمكن الولوج إليه، فهي بذلك توفر مناخا ملائما للاكتشاف، وهذا سينعكس إيجابا على مفهوم المواطنة البيئية.

أولا

عولمة النضال لحماية البيئة

يتم دعم النضال لحماية البيئة في جميع أنحاء العالم من أجل تحقيق الإصلاح في مجالات التجارة والصيد الزراعة ، الكفاح الدولي ضد منظمة التجارة العالمية، من أجل التخفيف من آثار الإجراءات و التدابير التي يمكن أن تهدد النظام البيئي، بسبب أزمة الغذاء العالمية التي تدمر الأسرة الزراعية، وتحل محلها الشركات الصناعية، التي تزيد من أرباحها، في حين أن عدد متزايد من الناس في الجنوب والشمال يتضورون جوعا، ويعانون من سوء التغذية.

وتعمل الحركات والتنظيمات الخاصة بحماية حقوق الفئات الضعيفة من المنتجين الصغار، كالمزارعين و صائدي الأسماك، و مربي الماشية، على الارتقاء بمظاهر السيادة الغذائية وعلاقتها بالاستدامة البيئية، التي تشمل حق الشعوب في تنظيم إنتاج الأغذية، استهلاكها، وفقا لاحتياجات وخصوصية المجتمعات المحلية، مع حظر القرصنة البيولوجية للثروة النباتية و الحيوانية.

كما تشمل السيادة الغذائية ح ق الشعوب في عدم الإضرار ببيئتهم واستنزاف ثرواتهم الطبيعية من قبل الشركات العابرة للوطنية ،و في حصولهم على الأغذية السليمة بيئيا، وبأساليب مستدامة، تحديد ما تحتاجه من غذاء ونظم الزراعة ، احترام التنوع الثقافي، من أجل أمن غذائي، قائم على سياسات زراعية تلبي الاحتياجات الداخلية، وتجسيد أفضل الممارسات في مجال إدارة موارد الأراضي، لتحقيق دورات الغذاء المستدام، والمحافظة على التنوع البيولوجي.

M. A. Peters ,Citizenship in the Age of Globalization, University of Illinois at Urbana-Champaign, cite : http://global-ejournal.org/2008/02/15/peters/

ثانيا

التنمية البيئية المستدامة

يعُد موضوع البيئة من أهم المواضيع التي تدخل في نطاق الحماية القانونية ،تحديا عالميا مشتركا باعتبارها ، ومن أهم المسائل التي تكون محلا للتعاون بين الشعوب، باعتبارها نظاما متوازنا يشتمل على مجموعة من العناصر الطبيعية المكونة للوسط الطبيعي كالماء والهواء والتربة [42] ومن خلال نشر المنظومة القانونية لحماية البيئة على الصعيد الدولي مما يساهم في نشر الوعي العالمي بضرورة احترام النظام البيئي [43].

([42])عادل ماهر الألفي، الحماية الجنائية للبيئة، دار الجامعية الجديدة للنشر، الإسكندرية ،2009، ص 109.

([43])من أهم الصكوك الدولية العامة المرتبطة بحماية البيئة:

- إعلان ستوكهولم (مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة البشرية) 1972
- الميثاق العالمي للطبيعة المؤرخ في 18 تشرين أول/ أكتوبر 1982.
- إعلان الحق في التنمية 1986.
- اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع 1992.
- اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ 1992.
- الاتفاق العالمي للأمم المتحدة (الالتزام بمبادئ البيئة) 2000، موقع القضايا العالمية للأمم المتحدة: www.un.org/ar/globalissuses /environment

ومن أهم الصكوك الدولية الخاصة بحماية البيئة المقسمة بين البيئة الأرضية:

- اتفاقية لندن لعام 1933 بشأن الحفاظ على الحيوانات و النباتات على حالتها الطبيعية.
- اتفاقية روما لعام 1951 بشأن وقاية النباتات.
- اتفاقية باريس لعام 1972 بشأن حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي
- اتفاقية بون لعام 1979 بشان الحفاظ على الأحياء البرية والموارد الطبيعية.

ومن الاتفاقيات الخاصة بحماية البيئة الهوائية نذكر:

- اتفاقية موسكو لعام 1963 بشأن خطر إجراء التجارب بالأسلحة النووية في الجو وفي الفضاء الخارجي وتحت الماء.
- اتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية لعام 1967.
- اتفاقية جنيف 1977 لحماية بيئة العمل من التلوث الهوائي والضوضائي والاهتزازي.
- اتفاقية فيينا 1985 بشان حماية طبقة الأوزون والهواء والجو.
- اتفاقية فيينا 1986 بشأن تقديم المساعدة في حالة وقوع حادث نووي أو إشعاعي طارئ.

ومن أهم الاتفاقيات الخاصة بحماية البيئة المائية نذكر:

- اتفاقية بروكسل 1969 بشأن المسؤولية المدنية عن أضرار التلوث بالنفط.
- اتفاقية أوسلو 1972 بشأن الرقابة على التلوث البحري بالإغراق من السفن والطائرات.
- اتفاقية أوسلو 1972 بشان منع التلوث البحري الناجم عن إلقاء الفضلات من السفن والطائرات.
- اتفاقية برشلونة 1976 بشان حماية البيئة البحرية والمنطقة الساحلية للبحر المتوسط ،والبروتوكولين الأول بشأن التعاون في مكافحة تلوث البحر المتوسط بالنفط والمواد الضارة الأخرى في الحالات الطارئة، والثاني الخاص بحماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث الناجم عن الإغراق من

وحماية البيئة هي هدف إنساني مشترك و كأهم عُنصرٌ من أهم المواطنة العالمية يقوم على حمايتها من كل مصادر التلوث، وهذا مرتبط بحماية التربة ، وحماية الهواء، وحماية الماء (البحار، المحيطات، الأنهار، الجبال الجليدية)، نظرا لأهميتها الاقتصادية كمصدر للغذاء والثروات الطبيعية ووسيلة للمواصلات [44].

وما يزيد من أهمية النظام البيئي كعنصر فعال في المواطنة العالمية هي طبيعة التلوث الذي بات عابرا للحدود الوطنية والذي يكون مصدره في دولة ،وآثاره تترتب في دول أخرى، مما استدعى تضافر الجهود للحد منه لأن سلبياته لن تستثني إقليما بعينه بل ستتعداه لأقاليم أخرى عبر الوسط الطبيعي، بسبب التجارب النووية، استعمال الطاقة النووية لأغراض سلمية، الحوادث الإشعاعية، دفن النفايات الخطرة في أعماق البحار، واستعمال الأسلحة المحرمة دوليا أثناء النزاعات المسلحة الدولية [45] مما جعل المساس بالبيئة وتدهورها يؤدي لمخاطر جسيمة تهدد قيم وحقوق وأمن الأفراد والجماعات [46].

ثالثا

تعزيز التوعية و التربية البيئية

تعتمد المواطنة البيئية العالمية على إكساب القيم وتوضيح المفاهيم التي تهدف إلى تنمية المهارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربط بين الإنسان وثقافته وبيئته الطبيعية الحيوية، وهذا ما ينعكس إيجابا على عملية اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية ووضع قانون للسلوك بشأن المسائل المتعلقة بتقدير وحماية البيئة، وهذا ما تم تأكيده من خلال العديد من المؤتمرات الدولية التي تستهدف دراسة الرهانات المستقبلية ومن أهمها تعزيز المواطنة البيئية، لذا فتنمية الثقافة البيئية بهدف إلى تنمية السلوك البيئي الإيجابي والدائم، للمساهمة في الحفاظ على صحة البيئة من خلال الارتقاء بما يلي:

السفن والطائرات، راجع: الألفي، مرجع سابق، ص 115، وهالة صلاح ياسين الحديثي، المسؤولية المدنية الناجمة عن تلوث البيئة، دراسة تحليلية تطبيقية، الطبعة الأولى، جهينة للنشر و التوزيع، الأردن ،2003، ص 75، 76.

([44])سمير حامد الجمال، الحماية القانونية للبيئة، دار النهضة العربية، القاهرة ،2007، ص 27، وراجع أيضا: الحديثي، مرجع سابق، ص 122.

([45])الحديثي، مرجع سابق، ص 126 ، 145

([46])الجمال، مرجع سابق، ص 42، 43.

1. مستوى الوعي بالقضايا والمشكلات البيئية، عبر دراسة مدى تأثير الأنشطة الإنسانية على البيئة بصورة إيجابية أو سلبية، ودراسة أهمية تضافر الجهود الفردية مع الجهود المحلية أو الدولية لحل المشكلات البيئية، بالإضافة لتوعية الناس أفرادا وجماعات بترابط المشكلات البيئية المحلية مع المشكلات البيئية الإقليمية والعالمية، وضرورة التعاون بين الشعوب لحل هذه المشكلات [47].

2. مستوى المعرفة البيئية بالقضايا والمشكلات البيئية، من خلال تحليل المعلومات والمعارف اللازمة للتعرف علي أبعاد المشكلات البيئية التي تؤثر علي الإنسان والبيئة، وفهم نتائج استنزاف الموارد الطبيعية، والتعرف على التجارب المحلية والإقليمية والدولية لحماية البيئة والاستفادة منها.

3. مستوى الميول والاتجاهات والقيم البيئية، من خلال تنمية الميول الإيجابية المناسبة لدى الأفراد لتحسين البيئة والحفاظ عليها، وتكوين الاتجاهات المناسبة نحو مناهضة مشكلات البيئة والحفاظ علي مواردها وحمايتها مما يهددها من أخطار بيئية، وتنمية الإحساس بالمسؤولية الفردية والجماعية في حماية البيئة من خلال العمل بروح الفريق والمشاركة الجماعية في حل المشكلات البيئية.

4. مستوى المشاركة الفعلية في الأنشطة البيئية، عبر تعزيز المساهمة الفعلية في النشاطات البيئية العالمية، والإحصاءات الإقليمية، والمشاريع التعاونية، والحملات البيئية الوطنية والإقليمية والعالمية.

([47])خلفان كريم، التدخل من أول إقرار الديموقراطية مظهرا من مظاهر العولمة السياسية، الملتقى الوطني الأول حول العولمة وحقوق الإنسان، 6-7-8 أيار/مايو 2008، المركز الجامعي يحي فارس بالمدية، الجزائر، ص 3-4.

وفي نفس السياق أقر المؤتمر العالمي السابع للتربية البيئية المنعقد بمراكش ،المغرب ،9-14 يونيو/ حزيران 2013، والذي ركز على مفهوم التربية البيئية والرهانات من أجل انسجام أفضل بين المدن والقرى، وهذا كأحد العوامل الأساسية من أجل تعزيز الحوار بين الحضارات قصد تفعيل العلاقة بين الثقافات المختلفة ،والشعوب الأصلية، والمناظر الطبيعية، وطرق المعرفة والانتماء إلى العالم ،ومحو الأمية، و التراث الثقافي ،وتعزيز المواطنة الفاعلة من أجل الدفاع عن الممتلكات المشتركة للإنسانية، وإرساء السلام وخلق مجتمعات أكثر عدلا وإنصافا، كما أكد على ضرورة تشجيع الشباب على الاضطلاع بأدوار قيادية في مجال تطوير الشبكات الاجتماعية والتكوين التكنولوجي في مجال التربية البيئية ،تعزيزا للمواطنة [48].

المطلب الثالث

نماذج عن تنظيمات المواطنة البيئية العالمية

تشكل الشبكة المعلوماتية فضاء افتراضيا يجتمع فيه الناس لكي يتشاركون ما يعرفونه وما يفعلونه، من خلال مجموعة مواقع للمنظمات العاملة في مجال الارتقاء بمفاهيم المواطنة البيئية، ورفع مستوى الوعي والارتقاء بالخطوات من أجل التغيير داخل المجتمع أو المدرسة أو الجامعة، مع ضرورة احترام الخلفيات المتعددة للمشاركين.

([48])المؤتمر العالمي السابع للتربية البيئية، مراكش، المغرب ،9-14 يونيو/حزيران 2013، التربية البيئية والرهانات من أجل انسجام أفضل بين المدن والقرى، موقع: www.weec2013.org/ar/2012-08-22-08-28-00/theme-de-congress.html

أولا

"منظمة عالم الإنسان و المواطنة العالمية"

تتضمن "منظمة عالم الإنسان والمواطنة العالمية " مجموعة مختلفة العقائد والتوجهات جمع بينها حب الإنسان لتدير ظهرها لكل ما هو غيره، كون الديمقراطية فيها أفضل من غيرها وبحيث تتيح حرية الحركة والتعبير عن الرأي ،وتعمل المنظمة على تحقيق:

1. تحقيق المواطنة العالمية للجميع لكسر الحدود المصطنعة التي كانت وما تزال جدارا عنصريا بغيضا يمنع تواصل الحضارات، ولأجل الإنسانية التي شارفت على الانقراض بظلم الإنسان لأخيه الإنسان، ومخاطبة ضمير العالم النائم ليسمع صوت الأحرار فيصحو من غفوته التي قاربت أن تتحول إلى غيبوبة لا ينفع معها علاج.
2. تفعيل شعار" كوكب الأرض لنا جميعا" من خلال الموقع الإلكتروني الذي يعد مساحة حرة لتفعيل الحوار حول مختلف القضايا دون إقصاء لأن جميع المواطنين والمواطنات هم شركاء في إنسانيتهم ووطنهم الكبير كوكب الأرض – شركاء في مشاكله ومستقبله – ودورهم في أن يقوموا بكل ما هو ممكن لتفعيل هذه الشراكة وتطويرها لصالح المجتمع ككل، وتأكيد التزام العمل على نبذ العنف والطائفية والتمييز وكافة أشكال احتكار الرأي [49].

([49])راجع: منظمة عالم الإنسان والمواطنة العالمية، موقع: www.world-human.org/content/205/

ثانيا

"معهد ليفين لتعزيز فهم أكبر للعولمة"(Globalization101)

أكد "معهد ليفين" [50] لتعزيز فهم أكبر للعولمة، المنشأ في سنة 2008، على أن العولمة هي إدماج النظم الاقتصادية والسياسية والثقافية في جميع أنحاء العالم، أو هو الأمركة وهيمنة الولايات المتحدة على شؤون العالم، كما أن العولمة قوة للنمو الاقتصادي والازدهار والحرية الديمقراطية، ويمكن أن تكون لها آثار سلبية تؤدي إلى الدمار البيئي، واستغلال العالم النامي، وقمع حقوق الإنسان.

لذا يساهم "معهد ليفين" في الارتقاء بمفاهيم المواطنة البيئية عبر توفير المعلومات وفرصا للتعلم متعدد التخصصات، والتي تستند على استعراض القضايا البيئية مثل قضايا الأمراض المعدية والصحة العامة، وبالخصوص مع زيادة التجارة العالمية البيئية وانتقال أمراض كالسل ، والأمراض المنقولة عن طريق الأغذية ، وتغير المناخ [51].

ثالثا

مبادرة: "مواطنون عالميون"

أقرت "مبادرةُ مواطنين عالميين" أن البشر يعيشون في عالم ذي بعُد عالمي، سواء من خلال شبكة الإنترنت، أو بسبب عولمة الاقتصاد والثقافة، وتؤكد المبادرة أن الدول منفردة لا تملك القدرة ولا الإرادة لمعالجة المشاكل التي تواجه

([50])يعُد معهد ليفين لتعزيز فهم أكبر للعولمة معهدا للدراسات العليا للعلاقات الدولية، وهو جزء من نظام جامعي شامل في الولايات المتحدة الأمريكية يزود الطلاب والمهنيين بالمهارات اللازمة حول المعضلات الأساسية للعولمة. موقع: www.globalization101.org

([51]) راجع : موقع معهد ليفين لتعزيز فهم أكبر للعولمة (Globalization101) الخاص بالصحة : www.globalization101.org /infectious -diseases-and-global-public-health

كوكب الأرض، نتيجة كثرة اللاعبين على الساحة الدولية من وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، الشركات متعددة الجنسيات، التي تتسابق لصنع القرار العالمي، وعلى هذا الأساس تؤكد المبادرة العالمية على وجود آليات على الساحة العالمية تعزز مفاهيم المواطنة العالمية الناشئة في المجتمع العالمي.

ترتكز" مبادرةُ مواطنين عالميين" في ممارسة نشاطاتها على مجموعة من المبادئ والمعتقدات (الالتزام بحقوق الإنسان الأساسية، التعددية الدينية، الحكم القائم على المشاركة، حماية البيئة المستدامة، النمو الاقتصادي وتخفيف حدة الفقر، المساعدة الإنسانية، القضاء على أسلحة الدمار الشامل، الحد من نشوب الصراعات بين الدول، الحفاظ على التنوع الثقافي) باعتبار أنه يوجد هناك مجتمعٌ دولي ناشئ عن مجموعة مشتركة من القيم، وأن للناس القدرة على التفكير والتصرف كمواطنين عالميين، فهم يحتاجون إلى فرص للمشاركة في وضع الحلول للعدد المتزايد من المشاكل العالمية، مع وجوب تطوير مؤسسات حكم وبآليات تساعد على ضمان المساءلة [52].

رابعا

"هيئة المواطن العالمي"

تعتبر "هيئة المواطن العالمي "حركة دولية متكونة من الشباب الذين يتصرفون عالميا ، من أجل بناء عالم أفضل وهم ملتزمون بإنهاء الفقر العالمي، وتركز الهيئة على مسائل الوعي والإجراءات لإحداث التأثير، من أجل التعرف على

([52])راجع: موقع مبادرة مواطنين عالميين، موقع: http://theglobalcitizensinitiative.org/About/Who-We-Are.aspx

عهد المواطنة العالمية: "إنني أتعهد أن أعيش بطريقة المواطن العالمي، من الآن فصاعدا وطيلة حياتي، سأثابر على فهم أسباب الفقر الجذرية، وسأبحث عن وسائل مبدعة لمواجهتها، أفهم أنه توجد تداعيات واسعة النطاق لما أفعله، إذ يؤثر في مناطق أخرى عالميا وفي الأجيال القادمة ،سأجتهد لكي أفكر بشكل ناقد، عن التداعيات الاجتماعية والبيئية لما أفعله.

القضايا التي ترتبط بالفقر والجوع العالمي والصراع والتعليم وتغير المناخ ،مع تبادل الأفكار والتنسيق مع الخبراء المتخصصين، وتنويع طرق جديدة للتحرك من أجل التغيير، لإحداث عالم أفضل عبر تنظيم التظاهرات وحضور المناسبات التي تتمركز حول "أيام التحرك العالمي" ومشاريع أخرى عبر الالتزام بمضمون عهد المواطنة العالمية [53].

ويكون هذا الأمر من خلال رفع مستوى الوعي بمدى تأثير التغيرات المناخية (الرياح، وهطول الأمطار، ودرجة الحرارة) على الأنشطة البشرية وإسهامها في زيادة الكوارث الطبيعية المتطرفة (الجفاف، الفيضانات، الحرائق ،التسونامي...الخ)، وارتفاع مستويات سطح البحر، وظاهرة الاحتباس الحراري ،مما يؤثر على إنتاجية المحاصيل الزراعية، وانتشار الأمراض الوبائية، واتساع خريطة الجوع عالميا، مما يهدد تحدي العالم لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية [54].

([53]) عهد المواطنة العالمية : " إنني أتعهد أن أعيش بطريقة المواطن العالمي ، من الآن فصاعدا وطيلة حياتي ، سأثابر على فهم أسباب الفقر الجذرية ، وسأبحث عن وسائل مبدعة لمواجهتها ، أفهم أنه توجد تداعيات واسعة النطاق لم أفعله ، إذ يؤثر في مناطق اخري عالميا وفي الأجيال القادمة ، سأجتهد لكي أفكر بشكل ناقد ، عن التداعيات الاجتماعية والبيئة لما أفعله .سأختار ما اشتريه بعناية ، وسأعتبر العوامل الاجتماعية والبيئية التي تلعب دورا في صناعة السلع الاستهلاكية كلها، سأقلل أيضا من النفايات التي انتجها ، وسأؤثر في البيئة بصورة إيجابية، سأرفع مستوى الوعي في قضايا مرتبطة بالعدالة الاجتماعية والبيئية في جميع المجتمعات التي أنتمي إليها.

سأبذل أحسن جهودي لكي أتأكد من أن عملي المهني يلتزم بأعلى المعايير الاجتماعية والبيئية ،إنني أفهم أ ن الطريقة الوحيدة إلى إحداث تغييرات دائمة، تقع في تطوير عقلية الترابط العالمي والتعامل مع الناس حولي لتشجيع الشراكات العادلة والمتساوية والدائمة مع ناس في كل أنحاء العالم، لذلك سأثابر كمواطن عالمي على التوصل إلى فهم عميق عن القضايا المتعلقة بالفقر العالمي، وسأعيش حياة الرحمة، وسأكون ناشطا لإحداث تغيير إيجابي في العالم "، راجع: عهد المواطنة العالمية، موقع: www.globalcitizencorps.org

([54])راجع: موقع حملة هيئة المواطن العالمي في رفع مستوى الوعي في مسائل التغيرات المناخية والطقس www.globalcitizencorps.org/issues/Climate%20Change.

خاتمة

تعُد المواطنة البيئية العالمية من المفاهيم الثورية التي عززت من المركز القانوني للأفراد، في إطار الفضاء الإلكتروني الذي زاد من فرصة التواصل غير المحدود، في عالم أرحب تتعزز فيه الديمقراطية و الحرية، وتتكرس من خلاله قوة تنظيمات المجتمع المدني في الارتقاء بالمواطنة البيئية التي تستهدف تكوين إنسان له نفس الهموم والحقوق والواجبات والتطلعات في جميع أنحاء العالم دون أي تمييز، تجسيدا لمفهوم الإنسانية العالمية.

والملاحظ أن الارتقاء بمفاهيم المواطنة البيئية على الصعيد العالمي، من أهم الآليات التي باتت تحظى بأهمية بالغة في سياق تفعيل عالمية الحق في البيئة ،باعتباره حقا إنسانيا لا يجوز بأي حال من الأحوال انتهاكه أو حتى الاتفاق على انتهاكه، بالإضافة لاعتباره تراثا مشتركا للإنسانية ، وهذا الأمر يتطلب تضافر الجهود الوطنية و الإقليمية والعالمية لتجسيده عمليا.

لذا تعمل العديد من المنظمات الدولية الحكومية مثل برنامج منظمة الأمم المتحدة لحماية البيئة (UNEP)، وبعض الوكالات الدولية المتخصصة العاملة في هذا المجال كمنظمة الأغذية والزراعة(FAO)، ومنظمة الصحة العالمية (who)، ومنظمة العمل الدولية (ILO)، على المساهمة في الارتقاء بمفاهيم المواطنة البيئية على الصعيد العالمي عبر نشر المعلومات البيئية على نطاق واسع، ودعم التواصل مع المناصرين، وتعبئة المناضلين البيئيين، والقيام بالعديد من الحملات للفت انتباه العالم للمخاطر التي تهدد البيئة.

كما تساهم المنظمات غير الحكومية على خلق العديد من المبادرات كمبادرة "منظمة عالم الإنسان والمواطنة العالمية"، و"مبادرة مواطنين عالميين"، ومبادرة " معهد ليفين"، ومبادرة "هيئة المواطن العالمي"، وكل هذا لمواجهة أي مخاطر تهدد هذا الحق في عالم بات يواجه العديد من التحديات، ورغم مساهمة هذه المنظمات في هذا المجال نلاحظ أن آثاره الإيجابية تطال بشكل كبير شعوب الدول المتطورة، بسبب تحكمها في التكنولوجيا، وتطور مفاهيم الحقوق الإنسانية والحريات الأساسية لديها، على خلاف شعوب الدول المتخلفة التي تغيب فيها أبسط مفاهيم الوعي البيئي العالمي.

وفي نفس السياق، نلاحظ أن فكرة المواطنة البيئية العالمية تجسد فكرة الإنسانية في المجتمع الدولي، وتجسيدها واقعا يطرح مشكل التفاوت الكبير الحاصل بين تطلعات الدول وتطلعات شعوبها في عالم أرحب، وفضاء أوسع للتعبير والفكر وحرية الرأي، وما يعزز هذا التفاوت الفجوة الرقمية التي تعاني منها الدول وبالخصوص الدول المتخلفة، والتي لم ترق بعد إلى مفهوم الحكومات الإلكترونية التي تعتمد على تعزيز قدرة الأجهزة الحكومية على تبادل المعلومات فيما بينها ،وتقديم الخدمات للمواطنين وقطاع الأعمال، وهذا ليتم بسرعة عالية وتكلفة منخفضة عبر شبكة الأنترنيت، مع ضمان أمن المعلومات.

قائمة المراجع والمصادر

كتب:

1. الألفي، عادل ماهر، الحماية الجنائية للبيئة، دار الجامعية الجديدة للنشر ،الإسكندرية ،2009.

2. الجمال، سمير حامد، الحماية القانونية للبيئة، دار النهضة العربية، القاهرة ، 2007

3. الحديثي، هالة صلاح ياسين، المسؤولية المدنية الناجمة عن تلوث البيئة ،دراسة تحليلية تطبيقية، الطبعة الأولى، جهينة للنشر والتوزيع، الأردن ،2003.

4. جرعتلي، مجد، مبادئ وأهداف التربية البيئية وأهمية تدريسها في المدارس التعليمية ،01 نوفمبر 2011، موقع: studies.com-http://green

5. خلفان، كريم، التدخل من أجل إقرار الديموقراطية مظهر من مظاهر العولمة السياسية، مجلة الملتقى الوطني الأول حول العولمة وحقوق الإنسان ،6-7-8 ماي 2008، المركز الجامعي يحي فارس بالمدية ،الجزائر.

صكوك دولية:

1. ميثاق الأمم المتحدة، صدر بمدينة سان فرانسيسكو في يوم26حزيران/يونيه 1945. http://www1 .umn.edu/humanrts

2. عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة(2005-2014)، موقع:

http://www.unesco.org/new/ar/education/themes/leading-the-international-agenda/education-for-sustainable-development/

3. بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ، الأمم المتحدة 2005، رقم FCCC/INFORMAL/83، (A) GE.05-61644

4. 070605 ، موقع :unfccc.int/resource/docs/convkp/kparabic.pdf

5. الاتفاق العالمي للأمم المتحدة أكتوبر 2000 بعنوان: تحلي الشركات بروح المواطنة في الاقتصاد العالمي، مؤسسة الاتفاق العالمي للأمم المتحدة: www.unglobalcompact.org

6. أعمال المنتدى العالمي الثاني المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية للمسئولين عن إدارة سلامة الأغذية / بانكوك ،تايلاند،14-12أكتوبر/ تشرين الأول 2004.

7. الاستراتيجية العالمية لسلامة الغذاء: مأمونية المواد الغذائية من أجل صحة أفضل، رقم: 7154574492، موقع: www.who.int/foodsafety/publications/general/global_strategy

8. تقرير منظمة الصحة العالمية حول تقدير المخاطر الصحية للحادث النووي بعد زلزال شرق اليابان و تسونامي عام 2011 بناء على التقدير الأولي:www.who.int/phe/publications/fukushima_risk _assessment_2013

مواقع رسمية دولية:

1. موقع مبادرة مواطنين عالميين : http://theglobalcitizensinitiative.org موقع هيئة المواطن العالميwww.globalcitizencorps.org/about

2. موقع المواطنة البيئيةwww.environmentlaw.org.uk/rte.asp?id=199

3. موقع القضايا العالمية للأمم المتحدةwww.un.org/ar/globalissuses/environment

4. موقع جامعة مانيسوتا www1.umn.edu/humanrts

5. موقع منظمة العمل الدولية: www.ilo.org

6. موقع منظمة الأغذية و الزراعة: www.fao.org

7. موقع منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة الخاص بتعزيز المواطنة :وسائل الإعلام والحوار والتعليم:

www.unesco.org/new/ar/unesco/events/prizes-and-celebrations/celebrations/international-days/world-press-freedom-day/previous-celebrations/worldpressfreedomday200900/themes/empowering-citizenship-media-dialogue-and-education/

8. موقع عريضة منظمة الأغذية و الزراعة بعنوان: القضاء على الجوع (اضغط على السياسيين للقضاء على الجوع): www.fao.org/index_ar.htm

9. موقع المؤتمر العالمي السابع للتربية البيئية، مراكش، المغرب ،9-14 يونيو/حزيران 2013، التربية البيئية والرهانات من أجل انسجام أفضل بين المدن والقرى، موقع: www.weec2013.org/ar/2012-08-22-08-28-00/theme-de-congress.html

10. موقع منظمة عالم الإنسان و المواطنة العالمية، موقع: www.world-human.org/content/205/

11. موقع معهد ليفين لتعزيز فهم أكبر للعولمة (Globalization 101) الخاص بالصحة : www.globalization101.org/infectious-diseases-and-global-public-health

12. موقع عهد المواطنة العالمية، موقع: www.globalcitizencorps.org

13. موقع مركز معلومات اللجنة الدولية للصليب الأحمر:

www.icrc.org/ara/resources/documents/misc/5nsla8.htm

14. موقع: www.energypapers.blogspot.com

15. موقع الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية: www.gafrd.org/posts/566669.

16. موقع لجنة حقوق الإنسان العربية، جامعة الدول العربية www.lasportal.org/wps/portal /las_ar_humanrights

17. موقع منظمة السلام الأخضر/الأسلحة النووية

www. greenpeace.org /arabic/campaigns/nuclear/nuclear-weapons :

18. M. A. Peters ,Citizenship in the Age of Globalization, University of Illinois at Urbana-Champaign,cite :http://global-ejournal.org/2008/02/15/ peters/

19. تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية لتفجير هيروشيما و ناكازاكي النووي ، موقع

japan-saito.blogspot.com/2007/04/blog-post_05.html

20. موقع قناة روسيا اليوم: wwarabic.rt.com/info/604587

وثائق رسمية دولية:

1. رسالة من السيدة إيرينا بوكوفا، المديرة العامة لليونسكو، بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، بعنوان: فكر، كل، صن، بتاريخ 5 يونيو/حزيران 2013، منظمة اليونسكو، رقم: DG/ME/ID/2013/016

2. رسالة من السيدة إيرينا بوكوفا، المديرة العامة لليونسكو، بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، بعنوان: هل أنت معني بالاقتصاد الأخضر المراعي للبيئة ، 5يونيو/حزيران 2012، منظمة اليونسكو، رقم: DG/ME/ID/2012 /012

3. رسالة من السيدة إيرينا بوكوفا، المديرة العامة لليونسكو، بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، بعنوان: الغابات: الطبيعة في خدمتك ،5 يونيو/حزيران 2011، منظمة اليونسكو، رقم: DG/ME/ID/2011/011

4. رسالة من السيدة إيرينا بوكوفا، المديرة العامة لليونسكو، بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، بعنوان: فصائل عديدة و كوكب واحد ،5 يونيو/حزيران 2010، منظمة اليونسكو، رقم: DG/ME/ID/2010/10

5. رسالة من السيد كويشيرو ماتسورا ، المدير العام لليونسكو، بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، بعنوان: فصائل عديدة و كوكب واحد ،5 يونيو/حزيران 2009، منظمة اليونسكو، رقم: DG/ME/ID/2009/10

6. رسالة من السيد كويشيرو ماتسورا ، المدير العام لليونسكو، بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، بعنوان: غاز ثاني أكسيد الكربون، نبذ العادة السيئة و التوجه نحو اقتصاد قائم على خفض إنبعاثات الكربون ،5 يونيو/حزيران 2008، منظمة اليونسكو، رقم: DG/ME/ID/2008/010

7. رسالة من السيد كويشيرو ماتسورا ، المدير العام لليونسكو، بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، بعنوان: ذوبان الجليد موضوع ساخن ،5 يونيو/حزيران 2007، منظمة اليونسكو، رقم: DG/ME/ID/2007/09

8. وثيقة بعنوان: استخدام تكنولوجيا المعلومات استراتيجيا لإشراك الشباب في المواطنة العالمية، المجلس الكندي للتعاون الدولي، التحالف الكندي من أجل الحد من الفقر في العالم (CCIC)،2008، موقع: CA.CCIC.WWW

9. المساعدة التقنية بموجب اتفاقية روتردام ، اتفاقية روتردام المتعلقة بتطبيق أجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيمائية و مبيدات آفات معينة خطرة متداولة في التجارة الدولية، الاجتماع الرابع/ البند 6 (ج) من جدول الأعمال المؤقت، روما 27-31 تشرين الأول/أكتوبر 2008، رقم: UNEP/FAO. /RC/COP.4/17

حملات دولية:

1. حملة منظمة السلام الأخضر بعنوان: معا من اجل مشرق خال من النووي، موقع: www.greenpeace. org/arabic/campaigns/nuclear/

2. حملة منظمة السلام الأخضر بعنوان: رفضا للطاقة الاحفورية القذرة ودفاعا عن بيئة الأرض الخضراء، موقع: www.greenpeace.org/arabic/campaigns/climate-change/

3. حملة منظمة السلام الأخضر بعنوان: دفاعا عن متوسطنا، موقع www.greenpeace.org mediterranean/-our-/arabic/campaigns/defending

4. حملة منظمة السلام الأخضر بعنوان: شارك /ي في الحل، موقع :www.greenpeace.org /arabic/getinvolved/sign-up/

5. حملة اللجنة العربية لحقوق الإنسان من أجل مبادرة لوضع تشريع المواطنة العالمية، موقع: ww.reformcampaign.net/index.php?lg=eng&pg=que&showmenu=0w

6. حملة منظمة اليونسكو للتعليم من أجل التنمية المستدامة) 1005-1024(، والخاصة بـ:

- التنوع البيولوجي: www.unesco.org/new/ar/education/themes/leading-the-agenda/education-for-sustainable-development/biodiversity/ international-
- تغيير المناخ :www.unesco.org/new/ar/education/themes/leading-the-international-agenda/education-for-sustainable-development/climate-change-education
- التأهب للكوارث :www.unesco.org/new/ar/education/themes/leading-the-international-agenda/education-for-sustainable-development/disaster-risk-reduction
- أنماط العيش المستدامة :www.unesco.org/new/ar/education/themes/leading-the-international-agenda/education-for-sustainable-development/sustainable-lifestyles
- السلام والأمن البشري: www.unesco.org/new/ar/education/themes/leading-the-international-agenda/education-for-sustainable-development/peace-and-human-security
- المياه: www.unesco.org/new/ar/education/themes/leading-the-international-agenda/education-for-sustainable-development/water/
- التوسع العمراني المستدام:

www.unesco.org/new/ar/education/themes/leading-the-international-agenda/education-for-sustainable-development/sustainable-urbanisation

7. حملة أنقذوا الأرض على التويتر https://twitter.com/helpsearth ، وموقع حملة أنقذوا الأرض عبر المدونة الإلكترونية/http://helpsearth.blogspot.com

8. حملة هيئة المواطن العالمي في رفع مستوى الوعي في مسائل التغيرات المناخية والطقس، موقع: www.globalcitizencorps.org/issues/Climate%20Change

9. الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية – آيكان، موقع: www.facebook.com/icanarabic

10. حملات منظمة الصحة العالمية: حملة منظمة الصحة العالمية ضد مرض السل www.who.int/campaigns/tb-day/2013/ar/index.html

- حملة منظمة الصحة العالمية ضد مرض الملاريا-www.who.int/campaigns/malaria day/2013/event/ar/index.html
- حملة منظمة الصحة العالمية ضد الالتهاب الكبدي: -www.who.int/campaigns/hepatitis day/2013/event/ar/index.html
- حملة منظمة الصحة العالمية ضد مرض الإيدزwww.who.int/campaigns/aids-day/2013 /event/ar/index.html
- حملة منظمة الصحة العالمية لمنع التدخين www.who.int/campaigns/no-tobacco-day/2013 /event/ar/index.html
- حملة لنشر ثقافة التبرع بالدم www.who.int/campaigns/world-blood-donor-day/ 2013 /event/ar/index.html